"لا كرامة بدون وطن مستقل ولا وطن مستقلا بدون حرية، ولا حرية بدون حرب، ولا حرب بدون ثورة، ولا ثورة بدون شهيد".

هذه المسلمة كان يرددها الرفيق الشهيد دائما وخاصة بعد ان تعرف على فكر حزب العمال الكردستاني عام 1988 عن طريق كوادر الحزب ولا سيما ابن عمه الرفيق الشهيد برجس، ما خلق في شخصية الرفيق كتلة من الحماس والمشاعر تجاه شعبه ووطنه الذي تعبث به يد الاستعمار ليس فقط من ناحية نهب ثرواته وخيراته، وانما تغيير كل المعالم الكردية، واجتثاثه من جذوره وزرع الخيانة والعمالة بين صفوف الشعب الكردي الى درجة بات الاكراد ينكرون انتماءهم القومي. ومن جهة اخرى كلما كانت تظهر حركة مناوئة للاستعمار، كانت تضرب بيد من حديد لئلا يتجرأ احد على النطق بكلمة كردية واحدة. ولكن الا يعلم هؤلاء الفاشيون الطورانيون انه من رحم مآسي الشعوب وقهرها تظهر الشخصيات الكبيرة.. والقهر يخلق العظمة هذا ما تم معايشته في التاريخ البشري.

وفي كردستان نتيجة المظالم والضغوط المتراكمة على مدى آلاف السنين و المجازر المتتالية التي ارتكبت بحق الشعب الكردستاني من قبل الاستعمار المتعاقب، ظهر حزب العمال الكردستاني الذي افسد على العدو ممارساته اللانسانية وجولاته بحرية تامة على ارضنا وتسيير سياسية الجينوسيد بحق شعبنا... كل هذا تفهمها الرفيق ريزان من خلال انضمامه الى الحزب والتعرف على ماهية الحرب الثورية عام 1991 بشكل رسمي.

قام الرفيق الشهيد بممارسة الفعاليات السياسية لفترة قصيرة وبناء على اصراره للدخول الى ساحة الحرب الساخنة لبى الحزب طلبه ودخل ساحة الوطن في عام 1991، فكان مثالا للرفيق الثائر اثناء دورته وحاقدا كبيرا على مغتصبي ارضه وشعبه، بعد الانتهاء من دورته التدريبية شارك الرفيق ريزان في عدة عمليات عسكرية جريئة ومقاومات بطولية، وفي احدى تلك المعارك التي خاضها بقلبه ودمه ضد العدو التركي الفاشي التحق الرفيق ريزان بقافلة شهداء الحرية والاستقلال وروى بدمه الطاهر شجرة الحرية التي اقترب الشعب الكردي من قطف ثمارها.

عهدا لكم يا صانعي تاريخ كردستان المعاصر، ان نسير على دربكم الى النصر المؤزر.

رفاق السلاح

صادر في ملف الشهداء العدد الرابع 1997 الصفحة 68